

مفحمة



تقرير يوثق جريمة قصف طائرات تحالف العدوان
على منزل المواطن ثابت مسعد اليمني بقرية المنجدة - مديرية عتمة - ذمار
٢٥ فبراير ٢٠١٧م

منظمة انتصاف لحقوق المرأة والطفل

منظمة حقوقية تسعى لحماية المرأة والطفل من خلال مناصرة قضاياهما والدفاع عنها وتوعية المجتمع بها وتأهيلهما نفسياً ومعنوياً

- ١- رفع الوعي المجتمعي بحقوق المرأة والطفل كما كفلتها الشريعة الإسلامية وتضمنتها الاتفاقيات والمواثيق الدولية.
- ٢ - مناصرة قضايا المرأة والطفل حقوقياً واجتماعياً بما يكفل لهم حياة أسرية كريمة باعتبارهم الخلية الأساسية للمجتمع.
- ٣ - رصد كافة الانتهاكات والاعتداءات الواقعة على النساء والأطفال في الحرب والسلم سواء من قبل أفراد او هيئات حكومية أو جماعات غير حكومية أو دول معادية وإعلانها للرأي العام.
- ٤- إعداد وإصدار التقارير الحقوقية لحالات الانتهاكات الخاصة بالمرأة والطفل.
- ٥- تقديم الدعم النفسي اللازم للمرأة والطفل الذين يتعرضون للانتهاكات أثناء السلم والحرب.
- ٦- الإسهام في تعزيز التنمية المستدامة.

المحتويات

٤.....	مدخل
٤.....	الملخص التنفيذي
٤.....	المنهجية
٥.....	نبذة مختصرة عن مديرية عتمة
٥.....	تفاصيل مجزرة تحالف العدوان على منزل المواطن « ثابت مسعد اليمني»
٧.....	إفادات الشهود
٧.....	إفادات رسمية
٨.....	وصف الانتهاك وفقاً للقانون الدولي الإنساني
٨.....	أسماء الضحايا
٩.....	التوصيات

مدخل

تعاين اليمن من حرب عدوانية من قبل تحالف العدوان ، حيث عمد إلى انتهاك حقوق المدنيين وارتكاب أبشع الجرائم بحق النساء والأطفال دون مراعاة للقيم الإنسانية والأخلاقية والتي سقط خلالها الآلاف ما بين قتيل وجريح، وتعهد استهداف الأحياء المدنية والمدارس والمستشفيات والمساجد والمنشآت الحيوية، فمنذ بدء العدوان بتاريخ ٢٦ مارس ٢٠١٥م تمادى تحالف العدوان في ارتكابه للمجازر بحق المدنيين من النساء والأطفال وهو ما يظهر جلياً في الجريمة المرتكبة بحق منزل وأسرة المواطن « ثابت مسعد اليمني» بمنطقة قرية المنجدة - حيفان في مديرية عتمة بمحافظة ذمار مما أدى إلى سقوط عدد من الضحايا ما بين قتيل وجريح ، دون أن تميز بين هدف مدني واضح وبين الأهداف العسكرية المشروعة، وخلفت الغارات ذكرى ومآسي على مدى أعوام لم ولن ينساها أهالي منطقة المنجدة وخاصة أسر الضحايا.

الملخص التنفيذي

يوثق تقرير «أجساد مفحمة» الجريمة التي ارتكبتها طيران تحالف العدوان وذلك بتاريخ ٢٥ فبراير ٢٠١٧م بمنطقة قرية المنجدة - حيفان في مديرية عتمة بمحافظة ذمار والتي راح ضحيتها عدد من المدنيين بينهم نساء و أطفال، وقد تحدثنا خلال هذا التقرير عن تفاصيل الجريمة وإفادات الشهود، كما تحدثنا عن الإطار القانوني للجريمة وفقاً للقوانين والمواثيق الدولية.

المنهجية

يستند هذا التقرير إلى إحصائيات المنظمة فيما يخص تفاصيل الجريمة وعدد الضحايا، كما اعتمد على المقابلات التي أجريت مع الشهود، وتم الرجوع إلى نصوص القانون الدولية والمعاهدات والاتفاقيات من أجل توضيح الإطار القانوني للجريمة المرتكبة بحق نساء وأطفال قرية المنجدة.

مديرية عتمة:

هي إحدى مديريات محافظة ذمار ، بلغ عدد سكانها ١٤٥٢٨٤ نسمة حسب الإحصاء الذي أجري عام ٢٠٠٤م



مديرية عتمة

تفاصيل مجزرة تحالف العدوان على منزل المواطن ثابت مسعد اليمني

في الساعة السابعة صباح يوم السبت بتاريخ ٢٥ يناير ٢٠١٧م ارتكب تحالف العدوان جريمة فضيحة بحق المدنيين من النساء والأطفال، حيث استهدف طيران التحالف منزل المواطن « ثابت مسعد اليمني » بمنطقة قرية المنجدة - حيفان في مديرية عتمة بمحافظة ذمار مما أدى إلى سقوط عدد من المدنيين ما بين جريح وقتيل، وقد أحدثت الغارة قدراً كبيراً من الدمار الكلي للمنزل و تضررت بقية المنازل المجاورة وكانت حصيلة الاستهداف من الضحايا كالتالي:

نتائج الاستهداف:

مقتل: ٤ مدنيين بينهم طفلين و امرأة
جرح: ١٢ مدنياً بينهم ٤ أطفال و ٥ نساء



إفادات شهود عيان

طائرات تحالف العدوان حولت صباح يوم السبت إلى ظلام بفعل الغارات الوحشية على المنطقة، وظلت أحداث هذا اليوم محفورة في أذهانهم، وتحدث الشهود العيان عن أحداث القصف وكانت شهاداتهم جميعاً تحمل ما يسمى بتحالف العدوان مسؤولة هذه الجريمة وأن الذي قام بهذه الجريمة هي طائرات تحالف العدوان.

- تحدث ابن صاحب المنزل المستهدف ويدعى (ع.ث.م.ا) حيث أفاد بقوله: « كانت الساعة السادسة صباحاً عندما أفرعنا الطيران بسماع صوت شديد الانفجار، كان ذلك الصوت ناتج عن غارة أطلقها الطيران السعودي على منزل والدي الذي يتكون من دورين، و قد أسفر عن مقتل والدي ووالدي وجرح ابن أخي المتوفي (طفل) وجرح اثنين من نساء إخوتي وتدمير المنزل وقتل الأبقار وتدمير كل ما فيه وتضرر كل ما هو موجود بجوار المنزل».

وتحدث ابن آخر لصاحب المنزل المستهدف ويدعى (ب. ث. م. ا) قائلاً: «استهدف تحالف العدوان منزلنا بغارة شديدة الانفجار في ساعة مبكرة من يوم السبت الموافق ٢٥ فبراير ٢٠١٧م وأحال منزلنا إلى ركام سقط على إثرها (٥) مدنيين ما بين قتييل وجريح ممن كانوا بداخله، حيث قتل والدي و الذي يبلغ عمره ٧٠ سنة ووالدي وأصيب طفل يتيم (ابن أخي) وجرح آخرين بينهم نساء بالإضافة إلى تدمير المنزل كلياً ونفوق عدد من الحيوانات (الأبقار والأغنام التي كانت أسفل المنزل والقضاء على خلايا النحل التي بجوار المنزل) وتدمير جميع ممتلكاتنا داخل المنزل، وقد احدثت الغارة الرعب والخوف والفرع لدى أبناء القرية».

- أحد أقارب الضحايا ويدعى (س.أ.م.ا) وهو زوج الجريحة عزية، وقد تحدث قائلاً: «قام طيران تحالف العدوان باستهداف منزل عمي ثابت بغارة جوية مما تسبب في قتل وجرح كل من فيه، حيث قتل الأب (عمي) ثابت وزوجته وجرحتي ابنة ثابت وطفل يتيم حفيد المقتول وأحد بناته وتدمر المنزل وتضررت المنازل المجاورة ونفقت ٣ أبقار و٢٥ خلية نحل كانت أسفل المنزل و في جواره.»

وأفاد عاقل القرية (ا.ق.م.ا) قائلاً: «في الساعة السابعة صباح يوم السبت ٢٥ فبراير ٢٠١٧م باغتتنا صوت انفجار شديد ناتج عن استهداف الطيران الحربي منزل المواطن ثابت مسعد اليميني بغارة مما أدى إلى مقتل المواطن ثابت البالغ من العمر ٧٠ سنة وزوجته وجرح حفيده الطفل اليتيم واثنين نساء من بناته إحداهن جراحها خطيرة، كما أدى القصف إلى تدمير المنزل بكل مرافقه وقتل الحيوانات (٣ أبقار) وما يزيد على ٢٥ خلية نحل وتضرر منزلي وأربعة منازل مجاورة، وقد أثار ذلك الرعب والخوف بين المواطنين.»

إفادات رسمية

أفاد مصدر طبي بمستشفى ذمار قائلاً: صباح يوم السبت ٢٥ فبراير ٢٠١٧م وصل إلى طوارئ المستشفى خمس حالات من ضحايا القصف على منزل في قرية المنجدة بمديرية عتمة، و كان من ضمن الحالات رجل وامرأة مسنين، وكانت جثث هامة وأجسادهم مقطعة، كما وصل طفل وامرأتين جرحى و أحد النساء جراحها خطيرة وقد تم نقلها إلى مستشفى الثورة بصنعاء نضراً لقلّة الإمكانيات وندرة الكوادر الطبية والأدوية في المستشفى وخطورة الإصابة.

وصف الانتهاك وفقاً للقانون الدولي الإنساني

استهداف طائرات تحالف العدوان بقيادة السعودية لمنزل مدني وممتلكاته في مديرية عتمة بمحافظة ذمار المكتظة بالسكان يرقى إلى جريمة حرب مكتملة الأركان، حيث وأن المنازل في هذا الحي يسكنها الآلاف من المدنيين، كما أن طائرات التحالف استهدفت المنزل استهدافاً متعمداً، مما أدى إلى سقوط معظم أفراد الأسرة ما بين قتل وجريح، وتأثرت المنازل الواقعة بجوار المنزل المستهدف و لم تسلم حتى الحيوانات، وهذا يمثل انتهاك واضح و صريح لقوانين الحرب والقانون الدولي الإنساني و الذي ينص على أنه يجب على الأطراف المتحاربة التمييز في جميع الأوقات بين الأهداف العسكرية والمدنية والامتناع عن شن الهجمات التي يتوقع أن تلحق أضراراً بالمدنيين، كما يشمل هذا القانون جميع المدنيين بالحماية دون أي تمييز ويخص بالذكر النساء والأطفال حيث أنهم يمثلون الفئات الأشد ضعفاً أثناء النزاعات المسلحة، كما أن القانون الدولي الإنساني يجرم استهداف المنشآت الحيوية كالمدارس والمستشفيات، والتي يستهدفها العدوان منذ بدء أولى غاراته على اليمن.

وتؤكد المواد (٤٧، ٢٧) من اتفاقية جنيف الرابعة والمادة (٤٦) من لائحة اتفاقية لاهاي الرابعة والمادة (٤٨) من البروتوكول الإضافي الأول على أن «تعمل أطراف النزاع على التمييز بين السكان المدنيين والمقاتلين، وبين الأعيان المدنية والعسكرية».

أسماء الضحايا

بعض أسماء الضحايا القتلى في جريمة استهداف منزل « ثابت مسعد اليمني »- قرية المنجدة - مديرية عتمة بمحافظة ذمار - ٢٥ فبراير ٢٠١٧م

م	الاسم	النوع	العمر
١	ثابت مسعد اليمني	ذكر	٧٠
٢	حمادة ناجي محمد صالح اليمني	أنثى	٦٥

بعض أسماء الضحايا الجرحى في جريمة استهداف منزل « ثابت مسعد اليمني » - قرية المنجدة -
مديرية عتمة بمحافظة ذمار - ٢٥ فبراير ٢٠١٧م

م	الاسم	النوع	العمر
١	العزي عبده ثابت مسعد اليمني	طفل	١٢
٢	عزيه أحمد مسعد اليمني	أنثى	٢٥
٣	عطية ثابت مسعد اليمني	أنثى	٣٠

التوصيات

- ١ . العمل على وقف العدوان الجائر على اليمن أرضاً وإنساناً.
- ٢ . نطالب المنظمات الدولية وعلى رأسها الأمم المتحدة بالضغط على دول تحالف العدوان لوقف الجرائم المرتكبة بحق المدنيين وخاصة النساء والأطفال.
- ٣ . نطالب الأمم المتحدة إلغاء قرارها شطب تحالف العدوان من قائمة قتل وتشويه الأطفال حيث وأنهم مستمرين في ارتكاب المجازر الفظيعة بحق النساء والأطفال منذ بداية العدوان وحتى يومنا هذا.
- ٤ . ندعو كافة المنظمات والجهات الحقوقية والقانونية والإعلامية إلى رصد وتوثيق كافة الانتهاكات والجرائم المرتكبة بحق المدنيين وخاصة النساء والأطفال وكشفها للرأي العام الدولي تمهيداً لتقديم مرتكبيها للعدالة.
- ٥ . نطالب بتشكيل لجنة تقصي حقائق مستقلة للتحقيق في هذه الجريمة و كل الجرائم والانتهاكات التي حصلت منذ بداية العدوان بتاريخ ٢٦ مارس ٢٠١٥م وتقديم قيادة تحالف العدوان ومرتكبي الجرائم و المجازر

للمحاكم



منظمة انتصاف لحقوق المرأة والطفل Entesaf Organization for Woman and Child Rights

عنوان المنظمة: جولة سبأ

أرقام هواتف المنظمة: 778000596-778000597

روابط المنظمة:

الإيميل: info@entesaf.org

الفيسبوك: <https://www.facebook.com/EntesafOrg/>

اليوتيوب: <https://youtube.com/channel/UCTqhgKY7eriQWo4M2sMD4rA>

تويتر: <https://twitter.com/entesaf?s80=>

تيليجرام: <https://t.me/Entesaforg>

الموقع الإلكتروني: <https://entesaf.org>